

دراسات في الحديث والمحدثين

[282] وفي باب نزول عيسى بن مريم (ع) روى عن النبي (ص) خبر نزوله إلى الأرض ليساهم في نشر العدل واحقاق الحق ومحاربة المبطلين. وجاء في رواية أبي هريرة حول هذا الموضوع، ان رسول الله (ص) قال: كيف انتم إذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم (1). وهذه الرواية ليست بعيدة عما يرويه الشيعة من ان السيد المسيح ينزل من السماء عند خروج الامام الثاني عشر فيصلح خلفه، ويشترك معه في مقاومة المبطلين لاحقاق الحق، ذلك لان الشيعة وحدهم يدعون وجود الامام محمد بن الحسن العسكري (ع) وظهوره في آخر الزمان، وان المسيح ينزل من السماء لنصرته على الدجال وغيره من فرق الضلال.

(1) انظر ص 226، ج 2.